

## بسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

### سفر عزرا

- سفر عزرا يتكون من 10 إصحاحات.

\* **كاتب السفر** هو "عزرا" نفسه

- "عزرا" كان كاهنًا وقد قال عنه الكتاب المقدس أنه "كاتب ماهر في شريعة الله"

- كاتب أي أنه من الكتبة وقد سمعنا السيد المسيح في الكتاب المقدس يتكلم مع الكتبة والفريسيين.

- قديمًا لم يكن يوجد مطابع لذلك من يريد نسخة من الكتاب المقدس يذهب إلى الكاتب ليكتب له نسخة.

- أيضًا "عزرا" هو من جمع أسفار الكتاب المقدس عندما كان الشعب في سبي بابل.

### \* محور السفر

- السفر يتحدث عن الرجوع من سبي بابل بعد 70 سنة.

- تم السبي على 3 مراحل وكانت المرحلة الثالثة عام 586 قبل الميلاد هي المرحلة التي خرب فيها الهيكل.

- ثم انهزمت مملكة بابل وجاء بعدها مملكة مادي وفارس وكان ملكها اسمه "كورش" وهو الذي أصدر أمرًا برجوع الشعب وبناء الهيكل.

- **رجع الشعب من سبي بابل على 3 أفواج:**

- بنوا المذبح ثم توقف العمل لمدة 16 سنة. - أرسل الرب "حجى النبي" و"زكريا النبي" شجعوا الشعب على استكمال البناء. - بنى الشعب الهيكل سنة 516 قبل الميلاد.	رجع سنة 537 قبل الميلاد	<b>الفوج الأول (اهتم ببيت الرب)</b> بقيادة "زربابل" و"هوشع" رئيس الكهنة
- عمل "عزرا" نهضة روحية كبيرة بين الشعب. - علم الشعب الشريعة وحثهم على طاعة الوصايا.	رجع سنة 458 قبل الميلاد (بعد 79 سنة من رجوع الفوج الأول)	<b>الفوج الثاني (اهتم بشريعة الرب)</b> بقيادة "عزرا"
- بنى سور حول مدينة أورشليم - عمل نهضة روحية بين الشعب.	رجع سنة 445 قبل الميلاد (بعد 13 سنة من رجوع الفوج الثاني)	<b>الفوج الثالث (اهتم بمدينة الرب)</b> بقيادة "نحميا"

\* سندرس في سفر عزرا قصة رجوع الفوج الأول والفوج الثاني.

### \* لغة السفر:

1. اللغة العبرية  
2. اللغة الآرامية (رسائل الملوك)

### \* أقسام السفر:

1. إصحاح 1 إلى إصحاح 6 : عودة الفوج الأول.

2. إصحاح 7 إلى إصحاح 10 : عودة الفوج الثاني.

\* بين الإصحاح السادس والإصحاح السابع 79 سنة وهي الفترة بين رجوع الفوج الأول ورجوع الفوج الثاني.

\* **في النسخة العبرية** سفر عزرا وسفر نحميا هما سفر واحد اسمه سفر عزرا.

\* **في الترجمة السبعينية (أي ترجمة أسفار العهد القديم من العبري لليوناني) والترجمة اللاتينية (أي ترجمة**

**أسفار العهد القديم من العبري لللاتيني) قسموا سفر عزرا لجزئين (سفر عزرا الأول - سفر عزرا الثاني)**

- عزرا الأول في كتابنا المقدس هو سفر عزرا  
- عزرا الثاني في كتابنا المقدس هو سفر نحميا

## \* الإصحاح الأول: نداء كورش (ملك فارس)

- الآية 1 عند اكتمال 70 سنة للشعب في السبي حرك الرب قلب كورش الملك الوثني وأصدر أمرًا لكل الشعب في مملكته من أراد الرجوع فليرجع.
  - بالرجوع إلى سفر أرميا إصحاح 29 (تنبأ أرميا النبي أن السبي سيكون لمدة 70 سنة وقد تم ذلك)
  - بالرجوع إلى سفر أشعيا إصحاح 44 (أشعيا النبي كان قبل كورش بـ 150 سنة) نجد أشعيا النبي تنبأ عن كورش وحدد اسمه
  - الرب قال عن كورش "راعِيّ" أي الراعي الذي سيرعى شعب اسرائيل رغم أنه رجل وثني.
  - وفي سفر أشعيا إصحاح 45 قال الرب عن كورش "مسيحه" كأن الرب مسحه ملكًا لأجل هذه المهمة.
  - الآية 2 أصدر أمرًا ببناء بيت الرب في اورشليم.
  - الآية 5 خرج رؤساء أسباط يهوذا وبنيامين مع كل من نبه الله روحه من الشعب.
- \* **المعنى الروحي هنا:** أننا في كل مرة نذهب للكنيسة يحرك الرب قلبنا لنذهب للكنيسة لننال النعمة والصلاة أو دراسة الكتاب المقدس وليس بسبب فضل داخلنا.
- الآية 7 أعطاهم الملك كورش كل آنية المذبح التي أخذها نبوخذ نصر وقت السبي وأعطاهم لهم بالعدد
- \* **المعنى الروحي هنا:** 1. نحن المؤمنون نمثل الآنية (الأدوات) التي يستخدمها الرب..
2. بالرغم أن اسرائيل أخطأ وذهب للسبي بسبب خطيته لكن الرب أعاده من السبي ولم ينقص عددهم أولاد ربنا حتى لو أخطأوا مثل الابن الضال ربنا يسمح برجوعهم مرة أخرى ولا يفقد منهم أحد.

## \* الإصحاح الثاني: العائدون من السبي

- كل الإصحاح عبارة عن أسماء الأشخاص الذين عادوا مع زربابل ورئيس الكهنة هوشع في الفوج الأول.
  - الآية 64 إجمالي العدد 42 ألف و 360 فرد وهو عدد قليل بالنسبة للشعب الموجود في السبي.
- \* **وهنا يأتي السؤال لماذا عاد هذا العدد القليل فقط؟**
- لأن اورشليم كانت خربة ومدمرة ولن يكون فيها حياة اقتصادية، لكن هم في بابل لهم تجارتهم وحياتهم والمستوى الاجتماعي والحياة المريحة.

## كل من عاد في الفوج الأول أسماءهم مكتوبة في الكتاب المقدس

لأن الرب يعلمنا أن كل من قِيل أن يرجع للمدينة ليعمرها ويبنى بيت الرب هم الغالين عنده لدرجة أنه كتب اسم كل فرد منهم في السماء .. غالي جدًا عند الرب أن تحب كنيسته وتحب بيته.

## \* من العائدين مع الفوج الأول

- رجل اسمه "زربابل" وهو حفيد الملك "يهوياكين" لو لم يكن اسرائيل في السبي كان "زربابل" سيصبح هو الملك.
- رجل اسمه "يهوشع أو يشوع" كلاهما واحد في اللغة العبرية.
- الآية 36 : الآية 39 أسماء 4 فرق كهنة رجعت معهم.
- الآية 40 : الآية 43 341 فرد من اللاويين.

## \* الإصحاح الثالث: بناء المذبح وأساسات الهيكل

- هل يكفي أننا رجعنا إلى اورشليم **بمعنى** ..شخص بعيد عن الكنيسة إذا ذهب للكنيسة وانتظم هل يكفي ذلك؟؟ .. لا بد أن يبني مذبح داخله بمعنى يلتزم بالتناول.
- لا يكفي أننا رجعنا لأورشليم ولا بد أن نبني مذبح للرب.
- شهر 7 عند اسرائيل به الكثير من الأعياد .. ولكي يحتفلوا لا بد أن يقدموا الذبائح .. والذبائح لا تُقدم إلا على المذبح.

- الآية 2 بنوا المذبح وبدأوا الاحتفال بالأعياد فبدأت العبادة ترجع مرة أخرى.
- الآية 3 لما وجدهم الرب عندهم غيرة ومحبة وأمانة في العبادة كان ثمر ذلك أن الرب حماهم من أعدائهم وعاشوا في سلام.
- الآية 4 احتفلوا بعيد المظال وبدأت الفرحة تدخل قلوبهم.
- الآية 10 بدأوا في وضع أساسات الهيكل.
- الآية 11 وكانت فرحة عظيمة بين الشعب وكانوا يهتفون ويهللون.
- الآية 12 بكى الكبار في السن الذين رأوا الهيكل القديم في عظمتة وجماله وقارنوا بينه وبين أساس الهيكل الذي أمامهم.

### \* الإصحاح الرابع: المقاومة وتوقف البناء

- حسد الشيطان لهم
- الآية 2 أعداء اسرائيل تقربوا منهم بحجة أنهم سيبنوا معهم الهيكل وكان غرضهم الأساسي هو أن يتقربوا منهم ويحبطوهم ويحاولوا بأي وسيلة أن يوقفوا العمل.
- \* لا بد أن يكون لنا فطنة روحية لنختار الصديق المناسب الذي يشجعنا في علاقتنا مع الرب.
- الآية 3 كان موقف اسرائيل موقف حازم وابتعدوا هؤلاء الناس من وسطهم.
- الآية 5 لم يستسلم الشيطان ودير خطة أخرى .. اتفقوا مع بعض الأشخاص ليذهبوا إلى الملك ويبلغوه بكلام ضد اسرائيل فيصدر الملك قرار بوقف البناء.
- الآية 12 أبلغوا الملك أنهم بنوا السور وكان كلامهم كله كذب.
- الآية 13 قالوا للملك أنهم إذا بنوا مدينتهم لن يدفعوا الجزية.
- الآية 21 قرر الملك "أرتحشستا" الذي جاء بعد الملك "كورش" قرار حزين بوقف البناء إلى أن يصدر منه أمر.

### \* وكان في هذا القرار رحمة من الرب:

1. كان من الممكن أن يصدر الملك قرارًا بهدم ما بنوه.
  2. كان من الممكن أن يأمر بحبس من بنى.
  3. لم يتوقف البناء بصورة نهائية ولكن إلى أن يصدر أمر بإعادة البناء.
- \* ولكن لماذا سمح الرب بذلك؟؟ ليعلمنا أننا سنلتزم دائمًا لحروب روحية ومعاكسات.. ولكن لا نخاف لأنه لو انتصر الشيطان في جولة سينصرنا الرب في النهاية.
- \* توقف العمل لمدة 16 سنة.

### \* الإصحاح الخامس: تدخل الله واستكمال العمل

- بعد توقف البناء بنى الناس بيوتهم وكونوا تجارتهم واستقروا ونسوا تمامًا بيت الرب
- لكن الرب من محبته لهم أرسل لهم نبيين في نفس الوقت هما "حجي النبي" و "زكريا النبي" لكل منهم سفر في الكتاب المقدس.
- الآية 2 تشجع زربابل وهوشع رئيس الكهنة واستكملوا البناء.

### \* الإصحاح السادس: قرار داريوس

- وصل الأمر للملك داريوس أن اسرائيل يبنون الهيكل فكان قراره كالتالي:
- الآية 6 قرار للأعداء أن يتعدوا عن اسرائيل ولا يعطلهم أو يضايقهم أحد أثناء البناء.
- الرب يطمئنا إذا أظهر الشعب غيرة وخوف ومحبة للكنيسة وحياة توبة فإن الرب يوقف الأعداء.
- الآية 7 قرار لاسرائيل باستكمال البناء.
- الآية 8 تبرع من ماله الخاص لاستكمال البناء.

- الآية 9 تبرع من ماله الخاص ليقدموا ذبائح وبخور طوال اليوم لا يريد الملك أن تنقطع الصلوات.
- الآية 10 الصلاة من أجل حياة الملك وبنيه .. رغم أنه ملك وثني وليس من شعب الرب .. لكنه شعر ببركة صلواتهم له ولأبناؤه.
- الآية 15 نتيجة هذه القرارات اكتمل البناء في اليوم الثالث من شهر آزار في السنة السادسة من مُلك داريوس الملك.
- الآية 16 وودشوا الهيكل بفرح.

### \* الإصحاح السابع: شريعة إله السماء

- عودة الفوج الثاني بقيادة عزرا
- الآية 1 بين الفوج الأول والفوج الثاني 79 سنة.
- الآية 6 أصدر الملك أمر برجوع الفوج الثاني بقيادة عزرا وكان عددهم 8000 شخص أي أن العدد قل جدًا معنى ذلك أن التقوى تقل بين الشعب.
- الآية 23 كان قرار الملك أن كل من يعمل عمل الرب فليكن عمله باجتهاد.
- الآية 26 وأعطى الملك لعزرا السلطان أن كل من لا ينفذ شريعة الرب وشريعة الملك يُقتل. أي أن الملك نفسه يحث الشعب على تنفيذ الوصية.

### \* الإصحاح الثامن: الوصول إلى اورشليم

- الآية 1 إلى الآية 14 أسماء العائدين مع الفوج الثاني بقيادة عزرا.
- الآية 15 تأمل عزرا الشعب العائد معه فلم يجد أي واحد من اللاويين معه.
- الآية 18 قابل عزرا اللاويين وحثهم بروح الخدمة فرجع معه 40 فرد من اللاويين.
- استمرت رحلتهم لمدة 4 أشهر

### \* الإصحاح التاسع: صلاة عزرا

- \* بعد عودة عزرا عرف أن شعب الرب تزوجوا من نساء غريبات.
- الآية 2 اختلط الشعب مع الوثنيين (اختلط الزرع المقدس بشعوب الأرض).
- الآية 3 حزن عزرا جدًا لدرجة أنه مزق ثيابه ورتف شعر رأسه وذقنه.
- الآية 5 صلى بمرارة.
- الآية 6 قال عزرا في صلاته أنه يخجل من أن يرفع رأسه للرب لأن خطاياهم غطت فوق رؤوسهم .. خطاياهم كالجبال.
- الآية 7 ليس نحن فقط ولكن من أيام آبائنا أيضًا. - الآية 10 لأننا يا رب تركنا وصاياك.
- الآية 13 كل ما جاء علينا بسبب أعمالنا الرديئة... لقد جازيتنا يا رب أقل من آثامنا.

### \* الإصحاح العاشر: ثمرة الصلاة

- شاهد الشعب عزرا يصلي بمرارة وحزن وبكاء فاجتمع الشعب كله وصلوا وبكوا مع عزرا.
- الآية 3 أخذوا عهدًا مع عزرا أن يطردوا الزوجات الوثنيات وكل الأبناء ..
- كان عدد المتزوجين من نساء غريبات 113 من بينهم 17 من الكهنة وقد كُتبت أسماءهم في الكتاب المقدس لأنهم تابوا وطردهم الخطية من وسطهم.
- عزرا عمل نهضة روحية كبيرة جدًا في وسط اسرائيل

والمجد لله دائماً أبدياً آمين